

(٤٠٦) . وأما جذوره الاجتماعية (هل كان ابن بياعة خضار ؟) والخيات الزوجية في زواجه ، فمن الغوامض . وهو نال ، لدى اركلاوس ، ملك مقدونيا ، خطوة لتمثيله الثقافة الاتيكية ، فيما لم يحظين مواطنيه ، بهذه الظاهرة .

لكن الخلود ثار له . ففي القرن الرابع ، حين الحماس للمؤثرات ونقاشات الأفكار التجريدية ، كان هو المفضل على معاصريه الكبارين . وهذا التفضيل جعل آثاره أقرب إلينا منها ، ومتوفرة أكثر . فمنه ، وصلتنا سبع عشرة تراجيديا ، ومأساة ستيرية . وهي ، بالترتيب الزمني التقريبي :

« ألسست » (٤٣٨) ، « ميديا » ، (٤٣١) ، هيوليت (٤٢٨) ، « هيكوب » ، « الهرقلسيون » ، « أندروماك » ، « هرقلس » ، « المتوسلات » ، « ايون » ، « الطرواديات » (٤١٥) ، « الكترا » ، « ايفيجيني في ثوريد » ، « هيلين » (٤١٢) ، « الفينيقيات » ، « اورست » (٤٠٨) كاهنات باخوس ، « ايفيجيني في أوليس » (بعد وفاة صاحبها ، ثم تمثيلها) . أما تاريخ المأساة الستيرية « الصقلوب » - فغير محدد .

تبقى « ميديا » إحدى أكثر المسرحيات تأثيراً وتميزاً . وقد تكون أساساً لدراسة عبقرية أوريبيد . موضوعها من أقوى ما عرفت التراجيديا اليونانية : ميديا تذبح أطفالها معاقبة لأبيهم